

هو الله - سبحانك اللهم يا إلهي كم من نفوس طارت...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



لوح رقم (112) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبدالبهاء، جلد 1، صفحه 431

هو الله

سبحانك اللهم يا إلهي كم من نفوس طارت الى افق التقديس انجذابا بنفحات قدسك و كم من ارواح خلعت رداء الاجساد اشتعالا بنار محبتك و كم من طيور تركت الاجسام و طارت الى ملكوت رحمانيتك و كم من حقائق مشتعلة موقدة بنار محبتك اسرعت الى مشاهد الفناء حبا لجمالک فانقطعوا عن هذه الدنيا و تعلقوا بملكوتک الأبهى و انفوا هذه الدار الفانية الظلماء و الفوا نفحات قدسك متصاعدين الى ملائک الأعلى منهم عبدک الحسين الذى آمن بك و بآياتك و انجذب بآيات توحيدک و شغف بجمالک و وله بظهورات عزک و جلالک الى ان هاجر اليک و ورد بساحت قدسک و استظل فى ظل مليک ربوبيتک و كانت لحظات عين رحمانيتک منعطفة اليه من كل الجهات و انوار موهبتک ساطعة عليه من كل الانحاء و استجار بجوارک و عاش فى ظلك و اطمئنت نفسه بذكرک و انشرح صدره بالطافک و ثبت على عهدک و ميثاقک و خدم عتبتک المقدسة السامية البناء و حضرتک المنزهة عن عرفان أهل المحى ساعيا فى سبيلک باذلا روحه فى محبتک الى ان نفر من دار الغرور و ضاق صدره من شئون هذا الكون المهجور و اشتاق لقائك فى البيت المعمور و تاق الى جوار رحمتک يا ربى الغفور فتأججت بين ضلوعه و الاحشاء نيران الاشواق و سرع الى مشهد الفناء بكل شوق و فرح و سرور من نور الاشراق أى رب اكرم مثواه و عمر مأواه و انزله فى نزلک الکریم فى ملكوتک العظیم و اجره فى جوار رحمتک الكبرى و ارزقه لقائك فى ملكوتک الأبهى و خلده فى فردوسک الأعلى و ادخله فى ظل سدرتک المنتهى أى رب انه عبدک الذى ثبت على ميثاقک و جزع فى فراقک و احترق بنار اشواقک و تنور من نور اشراقک و رتل آيات توحيدک و تبتل الى ملكوت تجريدک و تذكر بذكرک و تفكر فى أمرک و انشرح صدره بالطافک و تمنع فى آثارک عامله يا إلهي بما هو أهله و اجعله من المكرمين فى عتبتک المقدسة عن عرفان العالمين انک أنت الکریم الرحيم و انک أنت الرؤف الرحمن اللطيف العليم (ع ع)



ORIGINAL